M90

AN ROINN OIDEACHAIS AGUS EOLAÍOCHTA

LEAVING CERTIFICATE EXAMINATION 1999

امتحان شهادة الدراسة الثانوية ١٩٩٧

ARABIC - HIGHER LEVEL (400)

اللغة العربية - المستوى الأعلى (٤٠٠ درجة)

217

EXAM NUMBER

رقم المرشح

1	
2	
3	
4	
5	
Total	
Grade	

DIRECTIONS

1. Read these directions and then write your exam number in the box above.
2. Do not tear off any part of this answer book.
3. All your work must be shown in this book (or in an additional answer book, if necessary).
4. Under no circumstances should you write your name on the answer book.
5. At the conclusion of the examination place any additional answer books within the cover of this book before handing it to the Superintendent.

تعليمات

١. اقرأ هذه التعليمات ثم اكتب رقمك المرشحي قي الصندوق الذي هو فوق .

٢. لا تفصل أي ورقة عن هذا الكتاب الجوابي .

٣. لا تكتب إلا في هذا الكتاب الجوابي أو في كتاب جوابي إضافي .

٤. لا تكتب اسمك في الكتاب في حال من الأحوال .

٥. عند ختام الامتحان ضع أي كتاب جوابي أضافي تحت غلاف هذا الكتاب قبل تقديمه إلى المراقب .

لا تنس أن تكتب رقمك المرشحي في الصندوق

أجب عن كل الأسئلة !

1. (20 درجة)

اقرأ جيداً فيما يأتي ثم عضْ عن كل فراغ كلمةً مناسبةً :

في مصر أدب يجب أن لا يُهمل ، هو أدب العامّة الذي ندر من عُني به من الأدباء ، مع أنه قادر على إخراج جَنًى خصيبٍ طَليٍّ لو اهتمَّ كل كاتب بحكايات مديريته وإقليمه فدوَّن _____ يتناشده الشعب الساذج في حفلات الأعراس والمآتم ، وما ترويه الرّواة _____ أبطال القرون الغابرة . _____ أنّ فرعًا من ذلك الأدب في ازدهار ، أعني الزَّجَل ، _____ العامّي الجميل الذي يُفصِح عن الروح المصرية برشاقة وطلاوة وباللهجة _____ لهجة التخاطب العاديّ والمحادثة اليومية . وقد تألفت حديثا « رابطة الزجّالين » قرب عدة جماعات أخرى أدبية وثقافية . _____ الله بيدهم جميعًا !

إن لكل إقليم بيانه الأدبيَّ المرويَّ الذي يترجم عن الروح القديم في أساطير وأناشيد باللغات العامية ، وحكايات تضمّنت اعتقاداتٍ سرِّيّةً مقبلة عن أعماق الدهور ، وذكريات حبّ وحنان وتضحية وتفجُّع ، ونفثات شعرية ذات _____ مستغرب حضّان . ألحان الشعب وأساطيره وحكاياته تُعبّر عن خلقه المقيم وصبره واحتماله و _____ عن عبقريّته الفطرية وعن آماله وأحلامه . و _____ الخسارة الفادحة أن تهمل تلك الآثار وتلك الألحان لأنّها صائرة _____ فشيئا إلى النسيان والفناء .

[الآنسة مَيّ : « الفنّ والأدب في حضارة مصر اليوم » ، حضارة مصر الحديثة (القاهرة ١٩٣٣) ، ص. ١٤٥-١٤٦]

2. (أربعة أسئلة : **80** درجة)

اقرأ جيدًا النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التالية في المواضع المعدة أو في الأسلوب المشار إليه :

الشاعر اللبناني جبران خليل جبران

لم يُدرك أبناء العربية بعدُ مقام هذا الشاعر . وأخاف أنهم لن يدركوه بعدَ حين . وما يُضحكني منهم مثل القائلين بأن جبران « خياليّ » وأنه في السحاب لا على الأرض وأنه متطرّف في مبادئه . ويضحكني أكثر من هؤلاء الذين كنت أسمعهم يقولون إنهم لا يبتاعون ما كتبه جبران بفلسٍ . ولما ظهر لجبران أول كتاب باللغة الإنكليزية عادوا يُغدقون على جبران الألقاب فهو نابغتهم وهو فيلسوفهم وهو حدقة عيونهم . وما همّني إذا كان جبران خياليًا أو يسكن السحاب أم يكتب بلغة رمزية أم يتطرف في مبادئه . بل ما همني أذا كان مقتدرًا في اللغة الإنكليزية اقتداره في العربية إو ما يقول عنه الأجنبيّ . فجبران خليل جبران في نظري هو ثورة قبل كل شيء ، ثورة بحدّ ذاته .

لقد قيل فيه وقال هو عن نفسه إنه متمرّد . والمتمرد ليس إلا وجهًا من وجوهه . فهو ثائر وبدء الثورة التمرُّد ولكنها لا تقف عند هذا الحدّ . فهي تدمّر وتحطّم وتجتثّ وتبني وتقطع وتزرع في وقت واحد ...

لبث لبنان أجيالا معتصمًا بالصّمت مُتجلْبِبًا بالسكينة إلى أن لم يعدْ له على الصمت طاقة . فنطق وكان في نُطقه برقٌ ورعد وريح زعزع . وكان أول لسان نطق به لسان جبران خليل جبران . فهل من غرابة إذ ذاك إذا سمعنا هذا الشاعر يخاطبنا بلغة ما تعوّدناها من قبل ويرسم لنا رسومًا بألوان ما ألفتْها منا العينُ ويكلمنا بما نحسبه ألغازًا وما هو بالألغاز ؟ وهل يمكن النهرَ الذي تجمَّعتْ فيه سواقٍ كثيرةٌ أن يحصر مياهه بين ضفّتيْ ساقية من تلك السواقي ؟ بل كيف لمن روحه خمرة جديدة أن يسكنها في زقاق عتيقة ؟

[ميخائيل نعيمة : الغِرْبال (القاهرة ١٩٢٣) ، ص.٢٢١، ٢٢٤-٢٢٥]

1.- يُزري المؤلف بالذين بدأوا يمدحون جبران خليل جبران بعد نقدهم له : لماذا ؟

2.- لماذا لا يهتمّ المؤلفُ بما يهمّ غيرَهُ عن جبران ؟

3.- كيف يقارن المؤلف صوتَ لبنان الجديد الوجود ، بصوت الشاعر ؟

4.- « وهل يمكن النهرَ الذي تجمَّعتْ فيه سواقٍ كثيرة أن يحصر مياهه بين ضفّتيْ ساقية من تلك السواقي ؟ » : اشرح هذه الاستعارة .

3.

A.(سؤالان : **60** درجة)

قال تعالى :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ . وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لا يَسْمَعُونَ . إِنَّ شَرَّ الدَّوابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ . وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ . وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ . وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ » .

1.- لماذا يسمى هذا النص الكريم بـ« دعوة إلى العقل » ؟

2- « وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً » ؛ « وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ » : حدد معنى الكلمة « فِتْنَة » في هذين الموضعين .

B.(سؤالان : **60** درجة)

قعد المأمور الحارثي في نادي قومه . فنظر إلى السماء والنجوم ثم قال :

« أرِعوني أسماعَكم ، واصغوا إليّ قلوبكم ، يبلغ الوعظ منكم حيث أُريد طمح بالأهواء الأشر وران على القلوب الكدر وطخطخ الجهلُ النظر إن فيما نرى لمعتبر لمن اعتبر أرض موضوعة ، وسماء مرفوعة ، وشمس تطلع وتغرب ونجوم تسري فتعزب وقمر تطلعه النحور ، وتمحضه أدبار الشهور وعاجز مثر وحوّل مكد وشاب محتضر ويفن قد عبر وراحلون لا يؤوبون وموقوفون لا يفترون ومطر يرسل بقدر فيحيي البشرَ ويورق الشجرَ ويُطلع التمر ، وينبت الزهرَ ، وماء يتفجّر من الصخر الأثير فيصدع المدر عن أفنان الخضر فيحيي الأنام ، ويشبع السوام وينمي الأنعام إن في ذلك لأوضح الدلائل على المدبّر المقدّر البارئ المصور .

يا أيها العقول النافرة والقلوب الناثرة أنّى يؤفكون ؟ وعن أي سبيل تعمهون وفي أي حيرة تهيمون ؟ وإلى أي غاية توفضون ؟ لو كشفت الأغطية عن القلوب ، وتجلّت الغشاوة عن العيون لصرّح الشكّ عن اليقين وأفاق من نشوة الجهالة من استولت عليه الضلالة . »

[الدراسات الأدبية للصف الأول (طرابلس ١٩٩٢-١٩٩٣) ، ص. ١٣٢-١٣٣]

1.- اعتمد المأمور الحارثي في إقناع السامعين على وسائل مختلفة : اذكر عدة منها مع التمثيل .

2- من السمات الغالبة على الخطابة الجاهلية أن أفكارَها مفكّكةٌ : ما سبب ذلك ؟ وما مظاهره في هذه الخطبة ؟

4. (ثلاثة أسئلة : **80** درجة)

قال الشنفرى الأزدي :

أقيموا بَني أمي صدورَ مَطيكم ... فإنيّ إلى قَوْم سِواكُم لأمْيَلُ
فَقَد حُمّتِ الحَاجاتُ والليلُ مُقمِر ... وشُدت لِطيات مَطايا وأرْحَلُ
وَفي الأرض منْأى لِلْكَريم عن الأذَى ... وفيها لِمَنْ خاف القِلَى متحوَّلُ
لَعَمْرُكَ ما في الأرض ضِيق على امرئ ... سَرى راغِبا أوْ راهِبا وَهْو يعقلُ
وَلي دُونكم أهْلُون : سيدٌ عَمَلّس ... وأرقَط زُهْلُولٌ وَعَرْفاءُ جَيألُ
هُم الرَّهط لا مُسْتَودَع السرِّ ذائع ... لدَيْهم ولا الجاني بما جَرّ يُخْذلُ
وكلُّ أبيٍّ باسل غَير أنني ... إذا عَرِضتْ أولَى الطرائِد أبسلُ
وإنْ مدّت الأيدي إلى الزّادِ لَمْ أكن ... بأعْجلهم إذ أجْشَعُ القومِ أعجلُ
وما ذاك إلا بَسْطة عن تَفضُّلٍ ... عليهِم وكان الأفضلَ المُتفضِّلُ
وإني كفاني فَقْد مَنْ لَيْس جازيًا ... بحسني ولا في قربه مُتعلّلُ
ثلاثة أصْحاب : فؤاد مُشبَّع ... وأبْيَض إصْليت وصَفراءُ عَيْطلُ
أديمُ مِطالَ الجُوع حتى أميته ... وأضربُ عنه الذّكر صَفْحًا فأذهلُ
وأستفُّ تُربَ الأرض حتى لا يُرى له ... عَليّ مِن الطَول امرٌ مُتَطوِّل
وَلَوْلا اجتناب الذَّأمِ لم يلف مشرب ... يُعاش به إلا لموشي ومأكلُ
ولكنّ نفسا حرة لا تقيم بي ... على الضّيمِ إلا رَيْثما أتحول

[الدراسات الأدبية للصف الأول (طرابلس ١٩٩٢-١٩٩٣) ، ص. ٩٦]

1.- ما كانت طائفة الناس المعروفة بالصعاليق ، وبما يمتاز شعرهم ؟

2.- تخالف القصيدةُ الشعرَ الجاهلي من ناحية وطبيعةَ شعر الصعاليق من ناحية أخرى : وضّح ذلك .

3- « ومهما يكن فإن عبارة القصيدة تقتضي أثر التجربة تشفّ وترقّ حين يعمد إلى الأفكار وحين تستولي عليه الرؤيا كما في وصفه للهموم وتتجهّم وتخْشَوْشَن وتغدو ألفاظا صحراويّة جافّة المخارج غامضة الدلالة حين يلمّ بمشهد حسّي . » وضّح .

5. (سؤال واحد : **100** درجة)

أجب عن **أحد** السؤالَيْن التاليين في مقال لا يقل عن عشرين سطراً :

1.- خلق الله الإنسان وزوده بالعقل . تحدث عن أثر العقل في توجيه سلوك الإنسان .

2.- كيف يعاوننا ما نعرف عن حياة المؤلف في تفهّمنا لقصيدته أو كتابه ؟

انتهاء